

الأغاني

صوت .

(غَرْاءُ كالليلة المباركة القَمراء ... تَهْدِي أوائلَ الطُّلَمِ) .

(أَكْذِي بغير اسمها وقد علم ... خَفِيَّاتِ كُلِّ مُكْتَتِمِ) .

(كَأَن فَاهَا إِذَا تُنْشِئُ عَنْ ... طَيْبَ مَشَمِّ وَحَسَنَ مُبْتَسَمِ) .

(يُسَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَاقِشٍ أَوْ ... هَيْلَانَ أَوْ يَانِعٍ مِنَ الْعُتْمِ) .

الشعر في هذا الغناء للنابعة الجعدي والصنعة لابن سريج رمل بالبنصر فوثب عن فراشه طربا وقال أحسنت أحسنت وإسقوني فسقي .

ووثقت بأن البدر لي فقامت فجلست عليها فأحسن ابن جامع المحضر وقال أحسن وإسقوني كما قال أمير المؤمنين وإنه لمحسن مجمل .

فلما سكن أمر الفراشين بحملها معي فقلت لابن جامع مثلك يفعل ما فعلت في شرفك ونسبك فإن رأيت أن تشرفني بقبول إحداها فعلت .

فقال لا وإسقوني لا فعلت وإسقوني لوددت أن زادك وأسأل أن يهنئك ما رزقك .

ولحقني الموصلي فقال آخذ يا حكم من